منشورات اتحاد أدباء العراق تصدر "الأعمال المسرحية" للراحل محمد علي الخفاجي

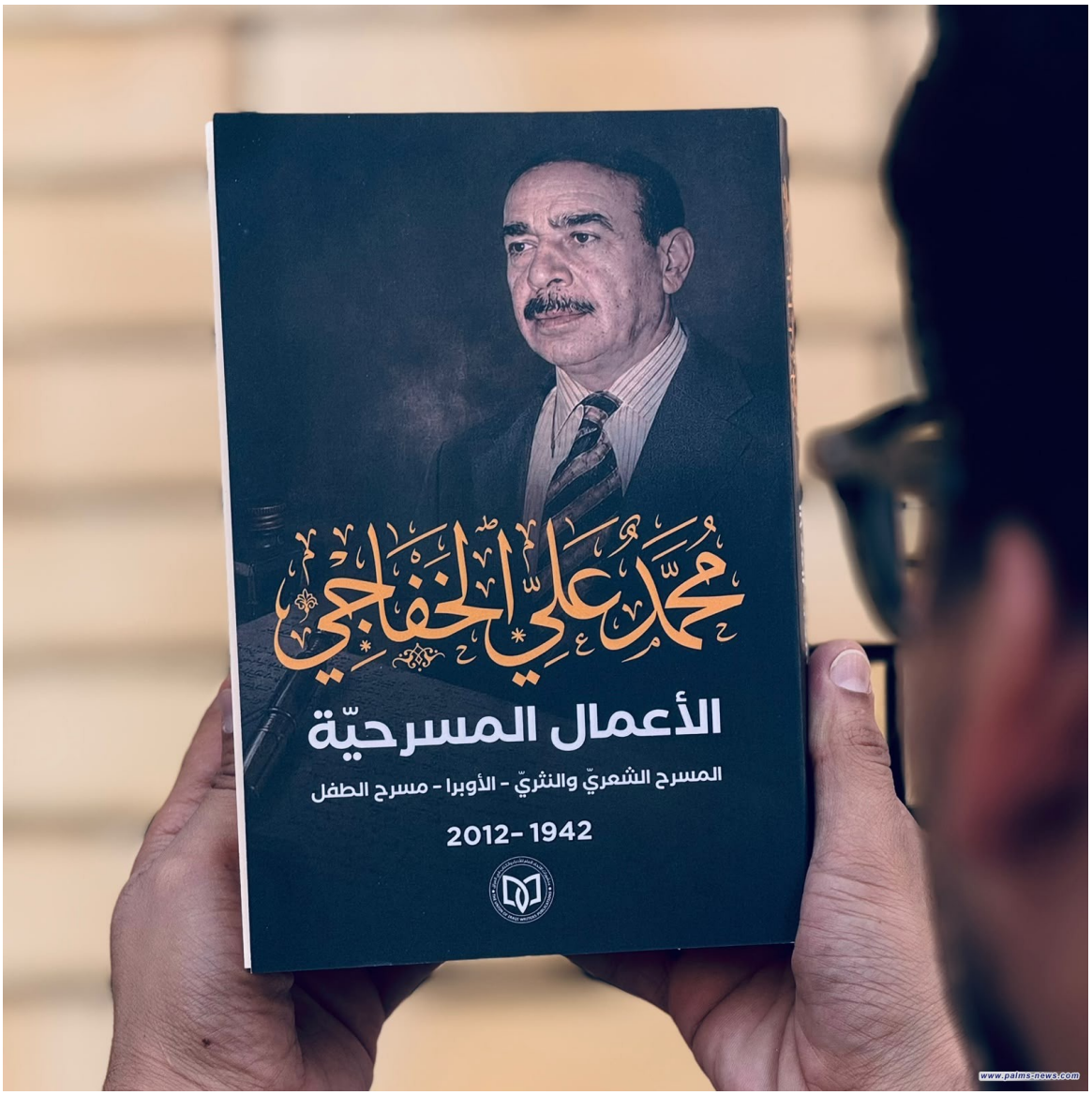

نخيل نيوز | متابعة

صدر حديثاً عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق المجلد الخاص بـ "الأعمال المسرحية" للشاعر والكاتب المسرحي العراقي الراحل محمد علي الخفاجي،تقديراً لقيمته الإبداعية الكبيرة ووفاءً لاسمٍ رائد أسهم بعمق في تشكيل الوعي الثقافي والمسرحي في العراق والعالم العربي.

ويضم المجلد مجمل التجربة المسرحية الغنية للخفاجي،متضمناً المسرح الشعري والنثري والأوبرا، بالإضافة إلى مسرح الطفل.

وتكشف هذه الأعمال عن قدرة الشاعر الراحل على تأسيس خطاب جمالي خاص فتح للمسرح الشعري العربي أفقًا مبكراً، إذ تتعانق في تجربته لغة النص الشعري مع خشبة المسرح لتولد لغة حية تجمع بين الإيقاع والرؤية، وبين الحس الإنساني

والهم الوطني.

وفي مقدمة المنجز المعنونة بـ "محمد علي الخفاجي حضور المسرح الشعري العراقي النابه" سلط الناقد والكاتب حسب الله يحيى، الضوء على تميّز الخفاجي بين كتّاب دراما الشعر، إذ كانت خشبة المسرح هي الأكثر حضوراً في مشغله الإبداعي، ولم تخلُ قصائده من الفعل الدرامي والحركة والحوار، معتنياً بمسأوية الحدث والتوظيف الإبداعي للمأساة. وتتجلى هذه الرؤية في أعماله الخالدة مثل مسرحية (ثانية يجيء الحسين) ومسرحية (الحسين واقف في يساري) اللتين استلهمتا الحدث الكربلائي لتجعلا من هذا الدم زنابق حية في طريق السائرين نحو الحق والعدل.